شملَلا

انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقرا بالغيب لشعبة في الثاني وبفتح
ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله من قيد العلا على انه انما ومنع قصيدة
لمن عرف ما يرتقي به الى اعلاه هذا الشان اي حاز الرتب العلا
وبالله التوفيق • وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما • رمزت به في الجمع
اذ ليس مشكلا • اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل يأتي بها
تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيه بخلاف حروف ابجد
والمراد بالحرف هنا كلمة القرآن والرمز في اللغة الايماء والاشارة
ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف التي
جعلتها دلالة على القراء كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما
رمز به في الجمع الكلمات الثماني المذكورة التي لا يشكل امرها في انها
رمز سواء تقدمت على الحروف او تأخرت اما الحروف الدالة على الجمع
كالثاء والخاء وما بعدهما فلها حكم الحروف الدالة على القراء منفردين
وقد التزم ذكرها بعد حرف القرآن بقوله ومن بعد ذكر الحرف
اسمي رجاله وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حرف القرآن
نحو وصحبة يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو يستبين صحبة
ذكروا ولا قوله ليس مشكلا اي ليس بمشكل • وسوف اسمي
حيث يسمح نظمه • به موضحا جيدا معما ومخولا • اخبر انه
يسمي القاري باسمه ولا يرمزه حيث يسمح نظمه به اي حيث
يسهل عليه نظمه تارة يذكر قبل حرف القرآن وتارة بعده على حسب
ما يسهل كقوله لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا وقوله والذي ابا

بتخفيف

بالتخفيف للكسائي اقبلا واعلم ان التصريح تارة باسم القاري كما تقدم
وتارة يكون بكنيته كقوله وقطبه ابو عمرو وتارة بنسبة كقوله و
كوفيهم تساءلون مخففا وتارة يكون بضمير كقوله وبصر وهم ادري وا
حرمي فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا فيجتمع به الرمز كقوله و
استبرق حرمي نفر وقد استمر له انه يجمع بين رمز واسم صريح في
مسئلة واحدة في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قد
يرمز بقراءة القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراءة الاخرى
لغيره كما قال يلهث الخلف دار جهلا ثم قال وقالون ذو خلف وكذلك
قد يرمز للقراء ويستثنى بالتصريح كقوله واضجاع ذا كل الفواتح
ذكره حمى غير حفص وقوله لتقضوا سوى بزيهم نفر حلا وموضحا
اي مبينا والجيد العنق والمعم والمخول ذو الاعمام والاخوال الجيدة كما
يبرز من الزينة ومن كان ذا باب له فيه مذهب • فلا بد ان يسمى
فيدري ويعقلا • يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه
غيره ذكره في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان كقوله و
دونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله وفي هاء تانيث الوقوف
وقبلها ممال الكسائي وقوله وغلظ ورش فتح لام لصادها وبانتهاء
هذا البيت انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة ثم
شرع يثني عليها فقال • اهلت فلبتها المعاني لبابها • وصغت
بها ما ساغ عذبا مسلسلا • الاهلال رفع الصوت اي نادت
صارخة بالمعاني فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك اي اقامت ذلك

Copyright © King Saud University